روسهم عند العرش في السما السابعة
واقدامهم في الارض السفلي ولهم قرون ر
كقرون الوعل ما بين اصل قرن احدهم
ومنتهاه خمسمائة عام وعن ابن عباس ر
رضي الله عنهما في قوله تعالى ويحمل عرش
ربك فوقهم يومئذ ثمانية قال ثمانية صفوف
من الملايكة لا يعلم عدتهم الا الله تعالى
وقيل ثمانية املاك وفي بعض الاثار انه من
نور وفي اخرانه من زمردة خضرا وفي اخر
انه من ياقوتة حمرا وعن كعب رضي
الله عنه قال لما خلق الله تعالى العرش قال
لم يخلق الله تعالى خلقا اعظم مني فاهتز
الحيا بنفسه فطوقه الله حية عظيمة
لها سبعون الف جناح في كل جناح سبعون
الف ريشة سبعون الف وجه في كل وجه
سبعون الف فم في كل فم سبعون الف
لسانا يخرج من افواهها في كل يوم من التسبيح
عدد قطر المطر وعدد ورق الشجر وعدد
الحصي والثرى وعدد ايام الدنيا وعدد
الملايكة فالتفت بالعرش فهو الى نصفها
وهي ملتوية عليه **و** للعطف **الكرسي** وهو
جسم عظيم ايضا نوراني بين يدي العرش
ملتصق به فوق السما السابعة ونمسك ايضا

عن

١٨٤

عن القطع بتعيين حقيقته لعدم الورود ر
بذلك وقد علم من عطف الكرسي على العرش
رد قول بعضهم انه هو وليسا متصلين
بالسما السابعة لما اخرجه ابو الشيخ من حديث
ابن عباس رضي الله عنهما ان من السما السابعة
الى العرش مسيرة ستة وثلاثين الف
عام على ضعف في مسنده قال
استاذنا رحمه الله ولم اقف على نص في
تفضيل احدهما على الاخر الا ما يوخذ مما
اخرجه عبد ابن حميد في تفسيره وابو الشيخ
عن عكرمة قال نور الشمس جزء من سبعين
جزءا من نور الكرسي ونور الكرسي جزءا من
سبعين جزءا من نور العرش ونور العرش
جزءا من سبعين جزءا من نور الستر
ثم للترتيب الاخباري او بمعنى الواو
اي و**القلم** وهو جسم نوراني خلقه الله
تعالى يكتب بنفسه من غير ممسك
ما كان وما يكون الى يوم القيمة ونمسك
عن الجزم بتعيين حقيقته **و** الملايكة
الكاتبون على العباد اعمالهم في الدنيا
والملايكة الكاتبون من اللوح المحفوظ
ما في صحف الملايكة الموكلين بالتصرف
في العالم كل عام والملايكة الكاتبون من صحف

Copyright © King Saud University